وصلى على الرسول المعتز بيس الى الثقلين من جن وانس
صلاة لا تزال الى نفاد

الألسن بفتح اللام الشكر والنفاد الانقضاء وقد جاء
ايضا في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ادلة كثيرة
قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا رواه مسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت
عنده فلم يصل علي رواه الترمذي وقال حديث حسن
وانما خص في النظم رسالته صلى الله عليه وسلم بالجن والانس
لان الملائكة عليهم السلام معصومون عن المعصية
مجبولون على الطاعة يسبحون الليل والنهار لا يفترون
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فلا
يحتاجون الى رسول ينهاهم عن الشر يامرهم [illegible]
من [illegible] وقد نقل الشيخ جلال الدين المحلي والشيخ
شمس الدين الجوجري عن الامام فخر الدين الرازي رحمهم الله
وغيره

وغيره الاجماع على ان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يرسل
الى الملائكة فمن زعم خلاف ذلك فقد خالف الاجماع
اجل الرسل [illegible] رحمة ربنا واجرى
لكل العالمين [illegible] عباد
اما كونه صلى الله عليه وسلم اجل الرسل وافضلهم
واكرمهم على الله فذلك بالاجماع وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم
القيامة هل تدرون مم ذلك يجمع الله الاولين والاخرين
ثم ذكر حديث الشفاعة رواه البخاري ومسلم فهذا اثبت
انه سيد الخلق بالاجماع وفيه تفضيله على مذهب
الجمهور من اهل السنة القائلين بان رسل البشر افضل
من رسل الملائكة لكونه صلى الله عليه وسلم افضل
الخلق اجمعين بل قد نقل عن الامام فخر الدين وغيره
من المحققين انه صلى الله عليه وسلم افضل الخلق
اتفاقا وانه مستثنى من الخلاف بين الملائكة والبشر
واما كونه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين من الملائكة و
الانس والجن اجمعين لقوله تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين لانقاذه لهم من الضلالة
الى الهدى وفي يوم القيامة يكون رحمة للعالمين
ايضا بالشفاعة في الموقف وغير ذلك صلى الله
عليه وسلم وزاده فضلا وشرفا لديه

عنه

قوله مستثنى لعله منتشر

ولانه اول ما خلق الله سبحانه نور محمد صلى الله عليه وسلم وجعله علة وسببا لسائر المخلوقات فلولاه لم يخلق ملك ولا بشر ولم توجد نبوة ولا رسالة ولا عبادة ولا علم الى غير ذلك

من الكمالات العلمية والاحوال السنية هناك في الدنيا والاخرة صلى الله عليه وسلم [illegible] العالمين